www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة

كأس الموت الأحمر

أوكسجين ®
نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

السنة الثالثة العدد (113) - الأحد 2014\06\08
info@syriaoxygen.com

أبطال المليحة

2 هيئة تحرير أوكسجين

ما زالت المدن المنتفضة تقصف حتى اليوم لإخماد الثورة فيها. قوات الأسد التي ما فتئت عن التوقف للاستراحة برهة، لتعود وترمي حممها على المدن والقرى. هنالك غارات يومية على الزبداني.. على الجبل الغربي والشرقي للمدينة الصامدة التي أضحت خراباً.. لكن الشعب الذي قال كلمته منذ ثلاث سنوات ويزيد لن يتوقف ولن تنام جذوة النضال في نفوس ثواره. المليحة الصامدة التي دخلت يومها السابع والستين ليست بأفضل حال عن أختها الزبداني.. فقد تعرضت للحصار وللقصف والدمار، وسط جملة عنيفة من قبل نظام الأسد لاسترجاع عدة نقاط استراتيجية هامة استعادها الثوار خلال الأيام الأخيرة المنصرمة. وقد وشن الطيران الحربي التابع للجيش السوري النظامي سبع غارات جوية على بلدة المليحة في الغوطة الشرقية بدأت منذ الصباح واستمرت حتى ظهر اليوم. كما واستهدفت الغارات البلدة الصامدة بالصواريخ الفراغية وصواريخ أرض - أرض، التي تسبّب بعضها بنشوب حرائق في المباني السكنية، اقتصرت أضرارها على الماديات والحمد لله. كما استمرّ القصف بالمدفعية وقذائف الهاون على البلدة ومحيطها، لتتعرض قرية زبدين لقصفٍ أوقع دماراً في مسجد عثمان بن عفان.. لكن الرسالة التي أرادها الثوار أن تصل كانت للباطل جولة وللحق جولات فانتظروا الآت يا قتلة الأطفال.. والنصر قادم وإن تأخر.

تقرؤون في هذا العدد

3- " بشار الأسد "رئيس لولاية جديدة في انتخابات العار

4- المنتجات المغشوشة تغزو السوق السورية

5- الدفاع عن المؤسسات الدينية المؤيدة ..إلى متى؟!

6- كأس الموت الأحمر

8- لقنص أملٍ وسط سوداوية القصص على أنقاض أعياد الطفولة

9- في عيد الطفل العالمي

10- الثورة السورية ومسار التصحيح

11- أحلام اللجوء

12- أمني :فعالية على فيسبوك لرفع الوعي الرقمي لدى السوريين

13- المقددات المالحة

14- أوكسجينيات

15- بانع البسكويت - فواصل

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

"بشار الأسد" رئيس لولاية جديدة في انتخابات العار

إسلام عبد الكريم | أوكسجين

في ولاية جديدة للأسد وقبيل حسم الانتخابات؛ كان معلوم من سيبقى رئيساً، لأن من حارب لأجل كرسيه لا يمكن أن تقف في طريقه انتخابات. بشار الذي قتل أكثر من ١٠٠ ألف شهيد ما زال مصراً على انتخابه. بدأ اليوم الانتخابي ٢٠١٤/٦/٣ منذ الصباح الباكر أمام عدسات التصوير كما يزعم النظام. وكان لإيران دور في المشهد الانتخابي السوري، حيث أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني "علاء الدين بروجردي" أنّ وفوداً من تسعة بلدان ستشرف يوم الثلاثاء المقبل على مجريات الانتخابات الرئاسية في سوريا. وأشار "بروجردي" حسب وكالة "اسنا الطالبية" أن ممثلين لأوغندا وزيمبابوي وبوليفيا والفيليبين وفنزويلا وطاجيكستان سيرافقون الإثنين وفداً من النواب الإيرانيين إلى سوريا، لافتاً إلى أن نواباً روسيين ولبنانيين وصلوا إلى دمشق، حيث يضع النظام لإيران قلادة الشرف عبر تكرمها بالرقابة على الانتخابات النزيهة كما أسماها. بشار الأسد أدلى وعقيلته بصوتيهما في انتخابات الدم في مركز مدرسة الشهيد "نعيم معصراني" في حي المالكي وسط دمشق. وذكر أن رئيس الخارجية وليد المعلم ووزراء أدلوا بأصواتهم بالانتخابات التي أسمتها المعارضة "انتخابات الدم" ودعت إلى مقاطعتها. كما وجرت العملية الانتخابية في عدد من دول الاغتراب للاجئين السوريين، واتهم النائب الأردني "عبد الله عبيدات" السفارة السورية في عمان بالاستعانة بعمال وافدين من جنسيات عربية (لم يحددها) ومواطنين أردنيين، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي جرت الأربعاء الماضي بالنسبة للسوريين المقيمين خارج البلاد. في لبنان الذي يضم أكبر عدد لاجئين سوريين على أراضيه، قام أعضاء من حزب البعث بإدارة العملية الانتخابية إلى جانب "حزب الله" و "الحزب القومي السوري" الأكثر دعماً لنظام دمشق وسياساته. اليوم الانتخابي لم يكن هادئاً في دمشق التي تعرضت لقذائف الجيش الحر الذي أعلنها منطقة عسكرية وكذلك مناطق الريف الدمشقي وبلدات الغوطة الشرقية. ففي دوما ارتكب النظام مجزرة بحق المدنيين جراء ٦ غارات جوية راح ضحيتها ١٧ شهيداً من بينهم أطفال وأكثر من ٨٠ جريح. كما وأمطرت قوات النظام حلب كعادتها والمدن السورية التي تخضع لسيطرة المعارضة بغاراتها الجوية التي لم تشملها الحملة الانتخابية. وأعلن النظام السوري عن تمديد فترة الاقتراع لخمس ساعات إضافية بحجة إقبال الناخبين. فيما وصفت واشنطن الانتخابات "بالعار" بعد أن تسلمت الأمم المتحدة وثيقة بأعداد أكثر من ١٠٠ ألف شهيد خلال الأزمة السورية. كما وصفت الأسد بـ "المثير للاشمئزاز" فيما وصفها الاتحاد الأوروبي بغير الشرعية. ماهر حجار عضو مجلس الشعب السوري هو أول من تقدم بطلب ترشحه للانتخابات الرئاسية، من مواليد حلب عام ١٩٦٨، حاصل على دبلوم دراسات لغوية عليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية من جامعة حلب. انتسب في سن مبكرة عام ١٩٨٤ إلى الحزب الشيوعي السوري، ثم أصبح سكرتيراً للجنة المناطقية بحلب في العام نفسه. وانشق في عام "٢٠٠٠" عن الحزب الشيوعي السوري، وشكل قيادة مؤقتة للشيوعيين في حلب. أسس في عام ٢٠٠٣ مع عدد من القيادات الشيوعية (اللجنة الوطنية لوحدة الشيوعيين السوريين) وكان أحد قادتها، حتى غيرت اسمها في عام ٢٠١١ إلى حزب "الإرادة الشعبية" وشغل منصب أمين مجلس. المرشح "حسان النوري" أدلى بصوته في فندق الشيراتون، مؤكداً أن هذا اليوم لن ينساه أعداء الشعب السوري وسيسعون للانتقام لما رأوا من مفاجآت صعقتهم. كما وأشار أنه راض تماماً عن سير العملية الانتخابية، وقد فوجئ بأعداد السوريين الواقفين على أبواب مراكز الاقتراع. حسان عبد الله النوري سياسي ووزير سوري سابق. ولد عام ١٩٦٠ في دمشق. وحصل على بكالوريوس في الاقتصاد والتجارة من جامعتها عام ١٩٨٢، ثم ماجستير في الإدارة العامة من جامعة "ويسكونسن ماديسون" ثم دكتوراه في الإدارة العامة من جامعة "كينيدي" عام ١٩٨٩. عضو مجلس الشعب السوري من ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٣. وبعد فرز أعداد الناخبين أعلن الناطق الرسمي باسم المحكمة الدستورية العليا في سوريا أن عدد من شاركوا في الانتخابات في سوريا وخارجها ١١,٦٣٤,٤١٢. وبلغت نسبة المشاركة ٧٣،٠٤٪ في الانتخابات الرئاسية. حصل بشار الأسد على أكثر من ٨٨٪ من أصوات الناخبين، في الوقت الذي تحتفل به العاصمة دمشق بصدور النتيجة كانت أصوات الرصاص تسمع بوضوح، ما أدى إلى مقتل ٩ أشخاص وجرح أكثر من ٤ آخرين أشخاص، من بينهم مصور قناة الاتجاه الإخبارية ومصور قناة آسيا، بالإضافة إلى ٣ إصابات في حي التضامن الدمشقي بشارع نسرين.

المنتجات المغشوشة تغزو السوق السورية

الزبداني | أوكسجين

تعرضت المصانع والمعامل السورية المتنوعة والمتمركزة في حمص وريف دمشق وحلب ومدن أخرى لدمار كبير. وصل عدد المعامل المحروقة والمسروقة في حلب وحدها بـ ١٠٠٠ معمل وفق احصائيات النظام السوري، وإغلاق بعضها الآخر لصعوبة تأمين الوقود والكهرباء وندرة المواد الخام، و وصلت نسبة البطالة حتى ٤٠٪ من الأيدي العاملة، وخفض مستوى دخل الفرد مقارنة بغلاء المعيشة فأصبح يسترخص المواد اللازمة ويحصل عليها بأقل تكلفة ممكنة.

وجاء في تقرير لوكالة الأمم المتحدة "**الأونروا**" حول الوضع الاقتصادي في سوريا "**أن سوريا خسرت 84,4 مليار دولار خلال العامين الأولين من الحرب، و2,33 مليون وظيفة، مما يشير الى أن نصف القوى العاملة عاطلة عن العمل وأكثر من نصف السكان يعيشون في فقر**".

كل ذلك أدى لحدوث فجوة كبيرة بين احتياجات ومتطلبات الحياة اليومية للمواطنين السوريين من جهة والآلة الاقتصادية التي تكاد تتوقف مع تأجج الحرب وازدياد الصراع منذ ٢٠١١. هذه الظروف الإقتصادية السيئة دفعت المواطن لابتياع حاجاته عن البسطات ومن الباعة الجوالين لرخص الثمن وشراء حاجيات أكثر بمبلغ بسيط يتوافق مع دخلهم الشهري. ومن هذه البضائع المنظفات المنزلية (**سائل الجلي.. والكلور.. ومنظف الملابس.. والشامبو**) حيث تصنع المواد يدوياً بوسائل بدائية ومواد كيميائية بالإضافة لبعض المواد المعطرة. تخلط المواد بشكل عشوائي وتصبغ بألوان وروائح مختلفة وتباع في السوق السورية بأسعار زهيدة على البسطات وفي المحال التجارية أيضاً لتكون بمتناول الأيدي، إلا أنها غير جيدة وتسبب الأكزيما الجلدية وتشقق البشرة وتهيج وحساسية في الجلد ناهيك عن استخدامها للأطفال مما يزيد من ضررها.

هذه الخلطات العشوائية غير المراقبة من قبل الدولة والتي تصنع منزلياً من قبل بعض الأشخاص العاديين، في حين أن المنظفات تصنع في معامل خاصة وتحت إشراف طبي وصيدلانيّ وكيميائي حتى لا تسبب الضرر اذا استخدمها الإنسان. لكن لا تعرف المواد التي تصنع منها بينما تعلب في قارورات المياه والعصير البلاستيكية مما يزيد من خطورتها إذ يمكن أن تسبب تفاعلاً مع البلاستيك فتنتج مواداً سامة. ومن المواد المصنعة بطرق مغشوشة الألبان ومشتقات الحليب، وهي من أهم المواد الغذائية وأخطرها حيث لا تخلو مائدة الإفطار من اللبنة أو الحليب أو الجبنة .تصنع اللبنة المغشوشة بهدف مضاعفة الكمية وكسب الربح فقط، والطريقة هي كالآتي :نحضر مادة السبيداج (**وهي مادة تستخدم لجعل الدهان ثقيلاً وضارة جداً فهي غير مخصصة للأكل**) وتمزج بالنشاء ويضاف الخليط إلى اللبن الرائب ويترك ليجمد ويصبح ثقيلا فحصل على اللبنة المغشوشة. أما الجبنة فكل كيلو لبن يعطي كيلو لبنة مصفاة .وتطرح في السوق بسعر ٢٠٠-٢٢٥ ليرة فقط للكيلو الواحد بينما تباع اللبنة المصنعة بطريقة صحية دون أي اضافات ب ٧٥٠-٨٠٠ ليرة. في حين يبلغ سعر كيلو اللبن الرائب ١٧٥ ليرة.

لكن الإقبال على اللبنة المغشوشة يتزايد، مع معرفة المشتري بمساوئها لكن ضيق الحال وضعف الدخل يدفع بالمشترين نحو البضائع المغشوشة.

أم ماهر ربة منزل ومعيلة لزوجها الذي يعمل حارس في أحد المزارع مقابل ٣٠٠ ليرة يومياً أي ٩٠٠٠ شهرياً لأسرة مكونة من سبعة أفراد فهذا المبلغ لا يكفيهم ثمن خبز.. لذلك تلجأ الأم لشراء البضائع المغشوشة وتقول "**كيلو اللبنة ب 200 ليرة يكفيني وأسرتي أسبوعاً، أما المنظفات فأشتريها على قدر استطاعتي ممكن بـ 50 ليرة أو أقل لأنها تباع بالوزن**".

سعيد شاب لديه بسطة يبيع المنظفات المغشوشة سألناه عن سعر الليتر من منظف الجلي السائل فأجاب "**علبة بلاستيكية سعة 5 ليتر ب 425 ليرة**" فهذا السعر زهيد مقارنة مع أسعار المواد الحقيقية حيث يبلغ سعر ليتر منظف الجلي الجيد ٢٧٥ ليرة ونوّه الشاب أنه باع عشرات العلب منذ الصباح لرخص ثمنه وتنظيفه القوي، ليقنعنا بشرائه.

فأين هي المراقبة من الحكومة السورية التي تدعي أنها مازالت قائمة بأعمالها؟ أين هي مؤسسات الدولة المسؤولة عن حماية المواطن؟ سؤال برسم الإجابة لأصحاب الضمائر الحية.

الدفاع عن المؤسسات الدينية المؤيدة.. إلى متى؟!

سمير أومري | أوكسجين

انبرت أقلام كثيرة تدافع عن المؤسسات الدينية التي أعلنت تأييدها لانتخاب السفاح وتبرر لها صنعها بسبب وجود رموزها وشيوخها ودعاتها في الداخل ، فهم بذلك أسرى لدى النظام ومجبرون على التأييد منقادون له ، وهم بالتأكيد لا طاقة لهم لمواجهة قوة النظام وآلته القمعية ، ثم علينا أن ندعهم ليحموا مؤسساتهم الدينية وليستمر بناء الأجيال في معاهدهم الشرعية ومساجدهم... ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، حتى إن الله تعالى أنزل في عمار بن ياسر عندما كان يعذب على أيدي المشركين قوله: (**إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ**) فمجاراة الظالمين ومداهنتهم للحفاظ على الحياة أمرٌ جائز شرعاً فيما يتعلق بالمجاهرة بالكفر ، فكيف الحال بالمجاهرة بانتخاب السفاح!.

كما أن هذه المؤسسات "**دينية**" ولا علاقة لها بالسياسة فلماذا نحمّلها مسؤولية اتخاذ موقف سياسي مناهض للنظام أو داعم للثورة، المؤسسات الدينية وظيفتها تعليم أحكام الدين وتعاليمه، وليس لها علاقة بالسياسة، وإن اتهام المؤسسات الدينية برمتها بالفساد والظلم والمماألة للسفاح تعميمٌ مقيت، ففي هذه المؤسسات أناسٌ كثيرون رجال ونساء ممن دعموا الثورة وأيدوها منذ اليوم الأول، ومنهم من قدم ولده شهيداً، ومنهم معتقلون أو مصابون أو مهجّرون... فهذا التعميم أمر سيئ فيه ظلم كبير، ويصد الناس عن دينهم، كما أنه يشتت الجهود والقدرات عن مواجهة النظام ويؤدي إلى زعزعة الصف والفرقة بين أطياف المجتمع!!

تشيع هذه التبريرات ويغفل قائلوها عن أمور عديدة منها:

١- أنه ما من ثائر قام ليصرخ : "**حرية**" إلا وهو عاجز عن مواجهة بطش النظام وجبروته، وما من مظاهرة قامت في حي أو شارع أو مدينة إلا وأفرادها كانوا في الداخل أسرى لدى النظام وتحت سمعه وبصره.. ولو كنا منذ أول يوم سنقول: لسنا على قدر المواجهة والتحدي لكان القعود أولى، والثورة لا داعي لها.

٢- تحدى السوريون بطش النظام وجبروته وهم أفراد ضعيفون ليس لهم أتباع ولا مريدون ولا طلاب يدرسون على أيديهم علوم الدين وأحكامه، فقتلوا وعذّبوا وتشردوا ، فكيف بمن كان يمثل مؤسسة دينية ، وكان بثورته تغييرٌ لموازين القوة، وتأثيرٌ كبير في الرأي العام، وتحريكٌ لهِمَم الآلاف إن لم نقل الملايين. ولنا في الثورة السورية على المستعمر الفرنسي خير دليل يوم كان يقود جبهاتها شيوخ ودعاة وأئمة صمدوا وواجهوا وقادوا الثورات في كل بقعة من الأرض السورية على امتدادها

٣- ثم أية مؤسسات دينية يحرصون عليها بمماألة النظام السفاح؟!! وهل تربية الأجيال على الـــ "تقية " والنفاق والركون للظالمين هي التربية الدينية الحق وهي الأخلاق التي أمرنا بها الله وهل نسوا الله تعالى إذ يقول:

(وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ) هود ١١٣

ثم إن كانت مواقفهم ستودي بحياتهم فما المشكلة؟!! وهل دماء ٣٠٠ ألف شهيد أرخص من دمائهم؟!! فكيف إذا كانت دماؤهم ستحيي أمة من خلفهم..!!

٤- أمّا بالنسبة للاستشهاد بقصة عمار بن ياسر، فعلينا أن نتذكر أن عماراً كان فرداً واحداً ليس له قوة تحميه ، ولا قدرة له على مواجهة البطش ، أما المسلمون على مستوى الجماعة والمؤسسة الدينية التي يمثّلها رسول الله وكبار الصحابة فأمروا وقتها بالدعوة السرية أي **(اتخذوا موقف الصمت والتخفي)** ، ولبثوا على ذلك ثلاث سنوات، ولم يؤذن لهم أن يسجدوا على الملأ للأصنام تقيةً ويضمروا عبادة الله وتوحيده في قلوبهم.!!

٥- أما وأن الجماعات الدينية لا علاقة لها بالسياسة، فلماذا أقحموا أنفسهم إذن بموقف التأييد للنظام السفاح ومن ورائه إيران وحزب الشيطان؟ لماذا حوّلوا منابرهم لمنصات يعلنون عليها المؤامرة الكونية، ويباركون فيها القتل والذبح والقصف، أليسوا هم الذين قضوا عمرهم يقولون لنا: إن روح الدين تسري في حياتنا منذ ولادتنا وحتى مماتنا ، فكيف يكونون الآن بمعزل عن السياسة، وكيف يكون دورهم محصوراً في أحكام العبادة والوضوء والصلاة، أليس هذا أكثر ما ننتقد به الخطاب الديني في عصرنا!!

٦- أما عن كون هذه المؤسسات تحوي بين أفرادها ثوار حقيقيون منهم شهداء ومنهم معتقلون أو داعمون للثورة ، فهؤلاء بتأييدهم للثورة انشقوا عن مؤسساتهم الدينية، وإن لم يعلنوا انشقاقهم ، ولكنهم بهذا يمثلون أنفسهم، وأما مؤسساتهم الدينية فقدأعلنت تأييدها ببيانات علنية على ألسنة دعاتهم ومشايخهم ، وليس لنا أن نحكم إلا على الظاهر كما أمرنا الله، أما حقيقة الأمر من إكراه أو إجبار أو عدم قبول لما صدر من بيانات تأييد ، فليس لنا أن نتأوّله ما لم تصدر تصريحات علنية تعلن ذلك تكافئ إعلانات التأييد العلنية.

٧- أما وحدة الصف فعندما سيكون هناك مؤسسة تتكلم باسم الدين وهي ترسّخ الظلم، وتبارك سفك الدماء، وتشد على يد السفاح فلن يكون هناك صفٌ من أساسه.

لقد أسقطت ثورتنا كل الأقنعة وأضاءت النور على كل الوجوه، فإن بقينا على التبرير لمن يمالئ السفاح ويدعمه، فسيكون علينا أن نبحث عن حفر في التراب بعدد رؤوسنا لعلنا نهرب فيها من عيون أمهات الشهداء، والمغتصبات، والمعتقلين، ومن عيون سوريا التي تنتظرنا أن نزيل سيل الألم وركام الظلم عن كاهلها..

كأس الموت الأحمر

عناة آرام | أوكسجين

منذ بدء الثورة السورية ١٥ آذار ٢٠١١ والمدنيون العزّل يقتلون في سوريا بفعل قصف نظام الأسد. وحدثت مجازر كثيرة مروعة. ومن أبرزها مجزرة الحولة في حمص بتاريخ ٢٠١٢/٠٥/٢٥ سقط خلالها ١٠٣ شهيداً جلهم من الأطفال، ثم مجزرة الترمسة بتاريخ ٢٠١٢/٠٧/١٢ في حمص أيضاً وذهب ضحيتها ٢٢٧ شهيداً أيضاً معظمهم من الأطفال، وبتاريخ ٢٠١٢/٠٨/٢٥ مجزرة داريا بريف دمشق راح ضحيتها ٢٥٨ شهيداً معظمهم من الأطفال. لكن عام ٢٠١٣ كان أكثر أعوام الثورة دموية حيث شهد أسوأ الجرائم ضد الإنسانية. واستخدم خلالها نظام الأسد كافة أنواع الأسلحة بدءا بالسلاح الأبيض مروراً بالكيماوي والبراميل المتفجرة.

تعتبر مجزرة الكيماوي في الغوطة الشرقية أسوأ المجازر التي ارتكبها النظام خلال العام بتاريخ ٢١/ ٨/ ٢٠١٣، حيث راح ضحيتها أكثر من ١٥٠٠ شخص على الفور معظمهم من الأطفال والنساء. وفي هذا السياق أكد تقرير للأمم المتحدة صادر بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٠ أن مفتشي الأسلحة الكيمياوية في سوريا عثروا على آثار لمادة تسمى "**هيكسامين**" لا يخزّنها إلا النظام وبكميات كبيرة، وذلك في إطار تحقيقهم باستخدام الكيماوي في سوريا، ليكون دليلاً دولياً جديداً، بالإضافة إلى عدة تقارير سابقة، صدرت عن الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وغيرهما تؤكد على ضلوع النظام في هذه المجزرة البشعة بحق الأطفال. لتعلن في وقت لاحق عدة مشافي ميدانية في المنطقة أنها استقبلت أكثر من ٣٥٠٠ مريض يعانون من آثار القصف بالكيماوي، حيث توفي منهم أكثر من ٥٠٠ شخص فيما بعد.

مجازر البعد الطائفي

قد يتساءل القارئ عن معنى مجزرة طائفية طالما الخسارة واحدة على السوريين هي إزهاق الأرواح. وإذ نأتي على ذكرها اليوم من باب التذكير فقط وليس إذكاءً للطائفية التي نرفضها شكلاً ومضموناً، لكنها مورست على الأسر السورية وغالبيتهم أطفال سوريين من قبل مجموعات طائفية استخدمها نظام القتل الأسدي.. ففي ٢٠١٣/١٢/٧ بدأت تظهر تباعاً صور وفيديوهات المجازر الست التي ارتكبتها قوات النظام في مدينة النبك بريف دمشق بعدما اقتحمتها تحت وابل من القصف الجوي والمدفعي المكثف، حيث راح ضحيتها أكثر من ٤٠٠ شخص حرقاً وذبحاً بالسكاكين، وعلى يد مليشيات طائفية كـ "**لواء ذي الفقار، ولواء أبي الفضل العباس، وحزب الله اللبناني**". موثق حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان. ومن المجازر التي حملت طابعاً طائفيا بغيضاً مجزرة "**البيضا**" في بانياس بريف طرطوس ٢٠١٣/٥/٣، حيث وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ومنظمات حقوقية أخرى، استشهاد أكثر من ٢٠٠ شخص قضوا خلال إعدامات ميدانية، وذبحاً بالسكاكين وتهجير عشرات الأسر، وذلك على يد مليشيا جبهة المقاومة "**الشعبية السورية لتحرير لواء اسكندرون**" التي يقودها المجرم (**علي كيال**). وقد بث ناشطون فيديو مصور له يتحدث عما ارتكبته قواته في بانياس.

وفي ٢٠١٣/٤/٢٢ وبعد حصار أربعة أيام من قبل قوات النظام وصرخات استغاثة من أهالي مدينة "**جديدة عرطوز الفضل**" بريف دمشق الغربي، دخلت قوات النظام الأسد وإرتكبت مجزرة بشعة بالسلاح الأبيض "**الرفش، والسكين**" بحق مدنيين حيث راح ضحيتها أكثر من ٤٨٠ شهيداً من الأطفال. و أصدر "**مجلس حقوق**

الإنسان التابع للأمم المتحدة" تقريراً بتاريخ طائفي ٢٠١٣/٦/٤ تحدث خلاله عن الفترة بين ١٥ من يناير/كانون الثاني و١٥ من مايو/أيار، حيث أحصى ١٧ مذبحة بعضها تم التأكد من هوية الجناة، خصوصاً في بانياس، وهم ميليشات موالية للنظام. كما تحدث التقرير عن قيام النظام بأعمال عنف جنسي بحق المعتقلين، واعتقال تعسفي واختفاء قسري واختطاف على أساس طائفي.

وبتاريخ ٢٠١٣/٩/١٦ أصدرت لجنة التحقيق الدولية في أحداث القصير، تقريرا اتهمت فيه ميليشيا حزب الله بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا، وأكد التقرير أن الحزب استخدام صواريخ محمولة شديدة التفجير تؤدي إلى خسائر بشرية كبيرة، وتحدث دماراً هائلاً في المباني. واتهم ميليشيا حزب الله بالسيطرة على محطات مياه الشرب وقطعها، ما أدى إلى زيادة تدهور الوضع الصحي لسكان المدينة وجعلها عرضة للأمراض. وتحدث التقرير أيضاً عن استحالة معالجة المصابين بسبب القصف المتواصل ورفض قوات النظام السماح لسيارات الإسعاف بالدخول وإخراج النساء والأطفال.

مجازر البراميل المتفجرة

المجازر التي حصلت في حلب والغوطة وداريا والزبداني حيث يذهب ضحيتها الأطفال كما حدث في الزبداني التي تتعرض يومياً لخمسة منها وسطياً.. حيث ألقى نظام الأسد برميلاً متفجراً في الساعة ٣ فجراً على الزبداني وذهب ضحيتها طفلتين من آل خيطو مع إصابة ذويها. المجازر التي ما زالت تحصل حتى اليوم بفعل البراميل المتفجرة التي لم تخجل البشرية من وحشيتها حيث راح ضحيتها أكثر من ٨٠٠ شهيد، أخيرها وليس آخرها طفل البسكوت مصطفى عرب. وتتساقط البراميل في الأحياء الشرقية من حلب وهي: حي مساكن هنانو، الحيدرية، الصاخور، طريق الباب، الأرض الحمرا، قاضي عسكر، والشعار، وصولا إلى الصالحين، والمرجة، وبستان القصر، والسكري، بالإضافة لمناطق أخرى حيث نقاط التماس والجبهات مع قوات النظام كمنطقة النقارين.

تقارير دولية أخرى

أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة، ٢٠١٣/٧/١٦، أمام مجلس الأمن أن خمسة آلاف شخص يقتلون شهرياً في سوريا، وأن أزمة اللاجئين في هذا البلد تعتبر الأسوأ منذ حرب الإبادة في رواندا قبل نحو ٢٠ عاماً. كما وصفت منظمة "هيومن رايتس ووتش" بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢١ عمليات القصف التي تقوم بها قوات النظام في مدينة حلب في سوريا بأنها عشوائية، ولا تميز بين مدني وعسكري، كما وصفتها بالجريمة، لأنها تتعمد استهداف المدنيين وبناهم التحتية. وفيما يتعلق بأدوات تنفيذ المجازر الجماعية التي تنفذها قوات النظام والمليشيات الطائفة الداعمة لها، وحسب أحدث إحصائية، أعلنت الهيئة الصحية للائتلاف الوطني السوري أن قوات النظام السوري قتلت ما يقارب ٢٠ ألف سوري فيما جُرح ١٠٠ ألف جراء البراميل المتفجرة التي يلقيها النظام على المدن السورية. ووفقا للبيان فإن طائرات النظام ألقت ٥٠٠٠ برميل متفجر على المدن والقرى السورية ما "أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى جلُّهم من النساء والأطفال وكبار السن"، وتحتوي هذه البراميل على مادة ة (ت أن ت) المحرمة دولياً كما وتحتوي على مادة الألومنيوم التي تساعد على رفع درجة الحرارة، وبعض القُصاصات والقطع الحديدية المتنوعة.

وأكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقرير لها بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٨ أن قوات النظام استخدمت القنابل العنقودية في ١٢٠ موقعا بمناطق عدة من سوريا خلال ٦ أشهر، وذلك بالتزامن مع تكثيف استخدام صواريخ سكود في قصف مدن الشمال السوري. وكشف التقرير، وبدلائل موثّقة، عن توسيع النظام السوري لعملياته العسكرية التي يستخدم فيها القنابل العنقودية المحظورة دولياً، وذلك رغم التنديدات الدولية والحظر المفروض عليها.

لقنص أملٍ وسط سوداوية القصص على أنقاض أعياد الطفولة

سماح هدايا | أوكسجين

في أزمنة النفاق، تفتقر المناسبات إلى المعاني الجليلة، لتصبح مجرد طقوس وشعارات شكليّة. ومردّ ذلك للتردي الأخلاقي والفراغ القيمي. لا يقتصر على الأمر على واقع بلادنا، بل أصبح جلياً أنه حالة عولمة وموقف رسمي عام؛ فتبرير التخاذل والخسّة صناعة سياسية بامتياز. واحتفال العالم بعيد الطفولة واحد من هذا النفاق المريع. لأنّ الأطفال بناة المستقبل، وبيدهم قد يكون الخلاص، يجري تحطيمهم في أنظمة الاستبداد، ولكي تتخلص الأمم المتحدة من استحقاق أخلاقي لتقصيرها في حماية حقوق الإنسان وبالتحديد في سوريا، لجأت إلى الخديعة، فجعلت من أطفال سوريا مجرد ضحايا لطرفي نزاع في صراع أهلي دائر بين طرفين يرتكب كلاهما انتهاكات، وعوضاً عن التدخل لمحاسبة نظام الأسد راحت توزّع البيانات الإنشائيّة الماكرة، التي تجعل الصراع الأهلي والنزاع بين أطراف متقاتلة في سوريا وراء انتهاكات حقوق الأطفال وضياع جيل سوري كامل. وحين يحتفل نظام الأسد وأتباعه بعروض مسرحيات الانتخابات على مرأى العالم، الذي يحتفل بمناسبات متلاحقة من حقوق الإنسان، وتقوم براميل الأسد بدفن الأطفال والأبرياء تحت الأنقاض وفي أقبية التعذيب؛ لا يتدخل أحد ليوقف القتل وينقذ الأبرياء تحت أي خط من خطوط حماية حقوق الإنسان التي يقول بها. ليس صدفة ولا حدثاً عابراً، أن يتحدى نظام الأسد العالم بارتكاب فظائع ومجازر مروعة، مصوّرة وموثّقة، وأن يجري الصمت عليها عالمياً، أو الاكتفاء بتنديد خجول وإنشائي؛ فهو دليل على الاستهتار بحقوق الإنسان، وعلى تواطؤ الدول مع هذه الأنظمة الطاغية. صحيح أن نظام الأسد تحدى العالم في موضوع الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق السوريين، وبالتحديد في عموم طائفة معينة منهم، لكنه تحايل على العالم لكيلا يحاربه ويحاسبه على جريمة الإبادة، فلجأ إلى فسح المجال أمام نشوء داعش وغيرها من عصابات الإرهاب والتشبيح، مسوّغاً أمام الرأي العالم حربه على أنها حرب ضد المتطرفين وضد الإرهاب والظلاميّة، ساعده في ذلك تركيبة من مصالح دولية ومنظمات حقوقية استخباراتية كان همها منع نجاح الثورة ومنع تمددها، كيلا تهدد أمن الدول الحليفة لها أو المحميات التي أنشأتها في المنطقة.

وثّقت "هيومن رايتس ووتش" انتهاكات المعارضة وقيامها باستغلال الأطفال السوريين للقتال، وروّجت الأمم المتحدة أن قوات الحكومة ومقاتلي المعارضة مسؤولان عن عددٍ لا يحصى من أعمال القتل والتعذيب والتشويه بحق الأطفال، وقدّمتا توصيفاً مجزوءاً من السياق

غير حيادي، فكل الأسلحة الكيماوية والقنابل العنقودية والصواريخ والبراميل والسكاكين وأقبية التعذيب التي استخدمها النظام، أكبر بكثير من توثيقاتهم وممّا يروجّه إعلامهم، ولا يمكن مقارنتها بأية خروق ترتكبها المعارضة السورية المسلحة. وحتى داعش التي هي فيصل تشبيحي إرهابي مشبوه بارتباطه بالنظام وبقوى دولية؛ جرى تعميم انتهاكاتها على الثورة والكتائب الإسلامية، وتم حسبها على المعارضة، من دون التوسّع في كشف الحقيقة كاملة، وتوخي الدقة في إظهار ضحاياها من الثوار والمعارضين السلميين والعسكريين. وللأسف دعمت أقلام إعلاميين منفعلين أو ساذجين أو متضررين أو انتهازيين؛ نظرية الأسد في حربه على الإرهاب والتطرف، بدل أن تفضح ما يقوم به نظام الأسد من وحشية ومجازر متواصلة، وتقاعست عن كشف الانتهاكات التي ترتكبها قوات النظام، وغرقت بمتابعة الانحرافات التي ظهرت في الثورة، وتركت إعلام النظام يكذب ويتوسّع في التضليل، من دون أن تتابع القضايا الإنسانية التي يجري انتهاكها من قبل النظام وعصاباته، وراحت تدور في دائرة ضيقة من أحداث جزئية وهامشية حتى أصبح العدو الحقيقي للشعب هو الثورة لا نظام الأسد وقواته. الأطفال هم الأكثر تضرراً في الحرب، وأعداد الضحايا هائلة. عاشوا محنة وعنفاً فاق التصوّر. هم الأبرياء الذين دفعوا الأثمان الباهظة من دمائهم وأرواحهم وعقولهم ووجدانهم. كانوا أهدافاً للقناصين ودروعاً بشرية. أطفال التصقت دماؤهم وأشلاؤهم بأرغفة خبز كانوا يحملونها، أو يقفون في طوابير لتحصيلها. أطفال بلا مدارس أو في مدارس الرشوة والفساد. مشردون بلا مأوى، ينامون في الطرقات ويموتون برداً وجوعاً. مرضى بلا مستشفيات، أطفال أحرقوا أو أعدموا شنقاً أو رمياً بالرصاص، وآخرون معرضون يومياً في الحصار والنزوح والحرب إلى الجوع وسوء التغذية والأمراض الخطيرة. منهم من حملوا السلاح للدفاع عن أنفسهم وأهلهم. أطفال بلا آباء، غرقوا في رحلة التيه في بحر عاصف وعلى يد تاجر حرب. أطفال في أقبية التعذيب، وجثث مشوهة. أطفال مغتصبون ومشوهون، مرعبون ومصدومون، والضرر النفسي شديد جداً. هؤلاء ضحايا نظام الأسد، وأيضاً ضحايا دواعش الأسد. من الصعب تجاوز مأساة هؤلاء الأطفال الذين تلقوا عقاباً شديداً على ذنوب لم يقترفوها، وذاقوا الويل لأنهم كانوا ضعفاء. هؤلاء الذين تحولوا بفعل الثورة ومآسيها إلى أقوياء أو قساة، لن يغفروا وسيحاسبون ويبحثون عن الحقيقة. هم جيل الحرية، ولن يكونوا كغيرهم من الأجيال الصامتة البليدة التي تعوّدت الخضوع وتسويغ الصمت. سيظلون أيضاً، وثيقة إدانة لنظام الأسد وعصاباته. يلزمهم عمل كثير ومكثف في كل الميادين ومختلف المستويات، من تأهيل نفسي واجتماعي وجسدي وعقلي ومعرفي ودعم مالي للرعاية والتنشئة والتعويض عن الضرر، لكن ما يلزمهم أولاً هو تخليصهم من نظام الأسد وأعوانه حتى يتحرروا، ثم يلزمهم منهج تربوي جديد ومخطط عمل لدعم نفسي وإعلام خاص بهم يحترم عقلهم وتجربتهم وعمرهم، يحاول تأهيلهم ونقل الأحداث والأخبار والأفكار من دون ترعيب وتخويف، وتعديل سلوكهم بما يناسب احتياجاتهم. لكنّ أكثر ما يحتاجون إليه هو عدالة تقتص لهم وترد حقوقهم وإلا لن يتعافوا! فمن سيتابع قضايا ظلمهم؟ وكيف؟ ومتى؟ وما هي آفاق المستقبل؟ وأين خطط الحكومة المؤقتة وأعمالها في مختلف هذه الميادين؟.

في عيد الطفل العالمي

محمد صفدي | أوكسجين

عند الحديث عن معاناة الأطفال السوريين، نتذكر حمزة الخطيب الطفل البريء الذي مات تحت التعذيب في مبنى الأمن السياسي في درعا السورية. عند الذكرى يقف القلم عاجزاً عن التعبير عن حجم المأساة. تتحجر الدمعة في المآقي، يقف الإحساس مصدوماً أمام أشلاء الأطفال المبعثرة هنا وهناك. نحس بالعجز الرديء حيث لم نستطع حتى اللحظة المرة أن نوقف دمعة واحدة تسيل على خد طفل سوري بريء، أو نزرع ابتسامة على شفة طفلة يتيمة، كم نحن مقصرون في حقهم.. وعاجزون أمام جلادهم الوسخ، إنهم الطفولة المغيبة البريئة التي تسرق منا كل يوم وتدمر مع كتبها وأقلامها ودفاتر رسومها الملونة التي أحرقتها قذائف الأسد. وتلاشت مدارس الأطفال كمقاعد الدراسة الخالية من الزملاء والأصدقاء.

تبقى الذكريات تجتث أحلام الصغار التي سرقت باكراً وتبدلت بكوابيس من الرعب والخوف ومشاهد الدماء. أنتم أطفال سوريا الذين افتقروا إلى حضن الأم الدافئ وإلى حنان الأب والأخ وتحنان الأخت، وأصبحوا قشة في رياح اليتم ترميهم بعيداً عن كينونة منازلهم، واستقلالية غرفهم الصغيرة وألعابهم المتواضعة، ينامون في العراء.. وتحت حر الخيم وقرها في مخيمات اللجوء بعد أن تبدّل السرير بفعل القاتل. وما بين الأمس واليوم يغيب أطفال سوريا وبناة مستقبلها في دهاليز السجون حيث الجلادين القساة.. وتحت التراب، وعلى أرصفة مدن غريبة ونائية، وفي المشافي... أو ضياعاً في متاهات الحياة بعد التشريد والقتل والنزوح واللجوء.

خمسة ملايين ونصف المليون طفل تأثروا بالحرب في سوريا، يعيش من تبقى منهم ظروف قاسية، كالفقر والجوع والنزوح. ١٢،٤٠٠ ألف طفل قُتلوا منذ بدء الثورة، مليون ويزيد يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها، مليون ونصف طفل لاجئ خارج البلاد، ٣ ملايين طفل داخل سوريا لا يرتادون المدرسة بشكل منتظم، ١٧٪ فقط من أطفال المخيمات يستطيعون الذهاب للمدرسة.٨ آلاف طفل سوري وصلوا إلى الحدود دون رفقة آبائهم. عشرة آلاف طفلٍ سوريٍ ولدوا في اللجوء. ١٠ آلاف طفل ولدوا ولم يحصلوا على شهادة ولادة ولم يسجلوا في الأحوال المدنية في الأردن أو سوريا.. مصير مبهم لحقوقهم وثبوتياتهم. وذكرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان أن أطفالا بالكاد يبلغون من العمر ١٣ عاماً تعرضوا للتعذيب على أيدي الجيش وقوات الامن في سوريا خلال حملة القمع المستمرة التي يقوم بها النظام ضد المطالبين بسقوطه.

وقالت مديرة حقوق الطفل في (هيومن رايتس ووتش) "لويس ويتمن"، بحسب التقريرالذي بثته على موقعها الإلكتروني، أن «القمع لم يوفر الأطفال». وأضافت أن «أطفالا بالكاد يبلغون ١٣ عاماً أفادوا لـ هيومن رايتس ووتش أن ضباطا احتجزوهم في غرف إفرادياً وضربوهم بعنف واستخدموا الصدمات الكهربائية في تعذيبهم وأحرقوهم بالسجائر وعلقوهم بسلاسل معدنية لساعات في بعض الأحيان على ارتفاع بضعة سنتمترات عن الأرض.وقالت المنظمة الدولية المعنية بحقوق الانسان أنها وثقت ١٢حالة على الأقل لأطفال احتجزوا في ظروف غير إنسانية. وتعرضوا للتعذيب، وكذلك أطفال تعرضوا لإطلاق النار في منازلهم وفي الشارع. كما وثقت «هيومن رايتس ووتش» استخدام الحكومة للمدارس كمراكز اعتقال، وقواعد عسكرية أو ثكنات، ومواقع للقنص، كما أقدمت على إعتقال الأطفال من مدارسهم.

وحضت **(هيومن رايتس ووتش)** مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الطلب من الحكومة السورية ان توقف كل انتهاكات حقوق الإنسان. قال (علاء) أنه في سجن حمص المركزي، احتجز في غرفة كبيرة فيها نحو ١٥٠ صبياً كلهم تحت الـ١٨ من العمر، ونحو ٨٠ رجلا فوق الخمسين. و أبلغ علاء (هيومن رايتس ووتش) أنه في فرع المخابرات العسكرية في حمص: "عندما بدأوا استجوابي، سألوني عن عدد التظاهرات التي شاركت بها، فأجبت: ولا واحدة. نقلوني عندها وأنا مكبل اليدين إلى غرفة أخرى وعلقوا يدي اليسرى إلى السقف. تركوني معلقا هناك نحو ٧ ساعات، وأنا مرتفع نحو ستنيمترين عن الأرض، كنت أستند إلى أصابع قدمي. وفيما كنت معلقاً هناك، كانوا يضربوني لمدة ساعتين تقريباً بواسطة الكابلات ويطعنوني بالخطافات. ثم كانوا يرشون الماء على الأرض وعلي من أعلى. كانوا يضيفون التيار الكهربائي، فكنت أشعر بالصعقات. كنت أحس أنني أموت. قاموا بذلك ثلاث مرات. ثم قلت لهم: سوف أعترف بكل شيء، أي شيء تريدونه....

حسام صبي في الـ١٣ من عمره قال لـ (هيومن رايتس ووتش) أن قوات الأمن إعتقلته مع قريب له في الـ١٣ من العمر أيضاً أبلغ أنه عذبوهما لثلاثة أيام في فرع المخابرات العسكرية الواقع على بعد نحو ٤٥ دقيقة بالسيارة من تل كلخ.

وتابع: كانوا يفتحون باب الزنزانة بشكل متكرر ويصرخون فينا ويضربوننا، يقولون: أيها الخنازير تريدون الحرية؟ كانوا يجعلونني استجوب نفسي. كانوا يسألون: من هو ربك.. وأقول الله. فيصعقونني بالكهرباء على معدتي، بواسطة خطاف. فأغيب عن الوعي. عندما استجوبونني في المرة الثانية، ضربوني وصعقوني بالكهرباء مجدداً. المرة الثالثة كان بحوزتهم كماشة، سحبوا بواسطتها أظافري. أتذكر ذلك وأبقي الأمر في ذهنك، نحن نعتقل الصغار والكبار ونتقتلهم. بدأت بالبكاء، ثم أعادوني إلى الزنزانة. وعقب إطلاق سراحه، فر حسام وعائلته إلى لبنان.كلمة أخيرة: يا أطفال سوريا.. سامحونا إن استطعتم.

الثورة السورية ومسار التصحيح

جميل عمار | أوكسجين

قد يتفق معي البعض ويختلف الكثيرون بأن توصيف ما يجري في سورية لا يمكن تسميته ثورة، ولا يمكن تسمية أطراف النزاع التي تواجه النظام بالمعارضة على شكلها الحالي وبشكل مطلق. فالثورة في المفهوم السياسي تعني رفض الواقع الراهن بكليته أو بجزء منه، كرفض شكل ونظام الحكم أو رفض بعض القوانين الدستورية المعمول بها، أو بعض الاجراءات التي تتخذها الحكومة، والعمل على تغيرها سواء بشكل سلمي أو عن طريق العنف بمواجهة مسلحة كفعل أو كردة فعل. لذلك من الخطأ تسمية مقاومة الاحتلال والاستعمار بأنها ثورة وإنما هي حركة تحرر، والسبب أن الهدف هنا إزالة عدوان أو احتلال من منطلق وطني، وفي أغلب الأحيان لا يحمل أجندة سياسية مالم يكن مدعوماً من قبل دول خارجية تسعى لفرض شكل سياسي في تلك الدولة. في حركات التحرر تكون الفصائل التي تواجه الاحتلال متنوعة المشارب وربما تختلف في أبعادها وأهدافها، وعندها من الطبيعي أن تفتقر إلى التنسيق السياسي لتستعيض عنه بالتوافق العملياتي على الأرض. من هنا نرى أن تسمية ما حدث ويحدث في سورية أنه حركة تحرر أصح من تسميتها ثورة. تحت مظلة حركة التحرر الوطني يمكن بسهولة ضم كافة التيارات والقوى مهما اختلفت وتباينت الرؤى السياسية فيما بينها، لأن حركة التحرر تحمل هدفاً واحداً لا تختلف عليه كل الأطراف وهو إزالة هذا النظام المحتل. قد تأتي الثورة عندها بعد إسقاط النظام بأشكال أخرى كثورة ثقافية أو اجتماعية تطرح رؤى سياسية للمجتمع من خلال طرح حلول وأفكار ونظريات، وعن طريق التنافس السلمي والحضاري تستطيع أن تجد لها مكاناً في الحقل السياسي، إلا أنه يتعذر عليها العودة إلى المربع الأول بالحراك، لذلك يكون من الأفضل أن يتم العمل أو البناء على المحصلة المقبولة التي وصلنا إليها، وإعادة دراسة دقيقة للواقع الحالي والبناء على المكتسبات التي حصل عليها الحراك الوطني بعد إصلاحها لكي تتناسب مع ما فرض علينا بمنطق الأمر الواقع. إذا أردنا أن نشخّص الواقع فنحن أمام أجسام سياسية تتجمع فيها بعض التيارات، كالمجلس الوطني والائتلاف والاتحاد الديمقراطي والمجالس الكردية، إضافة لعدد كبير من الأحزاب والتيارات السياسية الأخرى التي نأت بنفسها عن تلك الأجسام، أما في الداخل فنحن أمام كتائب مختلفة ومتباينة، منها من يحارب تحت مسمى الجيش الحر بأجندة وطنية، ومنها كتائب ذات طابع إسلامي متطرف و ألوية أخرى مخترقة من قبل النظام أو موجهة من الخارج، أو كتائب ذات بعد عرقي تحصنت بموقعها الجغرافي مستغلة الانفلات والفوضى بصراع كل هذه القوى في مواجهة قوى النظام وحلفائه التي مازالت متماسكة ومتمسكة بهدفها، وهو إبقاء النظام مهما كلف الأمر والقضاء على ما تسميه هي حركة التمرد هذه ممثلة بالعصابات المسلحة. الوضع في سوريا لا يمكن رؤيته أو التعامل معه بمعزل عن الحراك الدولي والإقليمي، فالساحة السورية أصبحت مفتوحة أمام الجميع، ولا يمكن الاعتماد على القوى الذاتية وتجاهل أو تحدي كافة القوى الدولية، لأن الحظر الذي يمكن لتلك الدول فرضه علينا قد يكون قاتلاً خاصة في مرحلة إعادة البناء، فالرعاية الدولية لا الوصاية أمر لا مهرب منه، كما أن مواجهة تلك الدول بشكل سافر قد يدفعها للتحول إلى دعم النظام في سبيل إسقاط حراكنا هذا، لذلك لابد من العمل وفق الاستراتجية التالية من مبدأ الاستفادة من المتاح، والعمل على تحسين الواقع شيئاً فشيئاً وصولاً للغاية المنشودة، فالعالم لا يحترم إلا القوى حتى وإن اختلف معه ولذلك علينا أن نعمل على مايلي:

أولاً: اعتبار الائتلاف الوطني الذي اعترف به العالم ولو على استحياء ملكاً لكافة القوى الوطنية بلا استثناء، والعمل على استعادته من قيادته الحالية التي أثبتت فشلها وأخذته بعيداً جداً عن الهدف الذي أنشئ من أجله، سواء بفعل القوى الداعمة أو نتيجة قصور قيادته في إدارة دفة الصراع والتمسك بالهدف الأوحد وهو إسقاط النظام بكل أشكاله وتبعاته بشكل نهائي.

ثانياً: إشراك كافة قوى الحراك الوطني بالائتلاف، بحيث تمثل جميعها سواء القوى ذات البعد السياسي أو العسكري شريطة تجنب أي أجندات سياسية في هذه المرحلة تعيق العمل المشترك.

ثالثاً: إعادة صياغة ميثاق الائتلاف ليستوعب كافة القوى الوطنية، وإعادة هيكلته وبنائه من الداخل ووضع الآليات للعمل، وتوضيح الرؤية والأهداف واعتماد الشفافية المطلقة بالعمل الوطني، والتزام كافة القوى الوطنية بالهدف المشترك والعمل عليه

www.syriaoxygen.com

رابعاً: إصلاح كافة المؤسسات والهيئات المنبثقة عن الائتلاف كالحكومة المؤقتة والأركان وهيئات الإغاثة، وإعطاء كل مؤسسة أو هيئة الثقة والصلاحيات للعمل دون هيمنة تذكر، والفصل بين السلطات منعاً للازدواجية، وعلى عاتق وزارة الدفاع والأركان تقع مسؤولية توجيه فوهة البندقية في الداخل السوري باتجاه إسقاط النظام فقط.

خامساً: يجب ألا يقل تمثيل الداخل عن ٧٠ ٪ في الائتلاف ليعتبر ممثلاً حقيقاً لقوى الحراك الوطني في الداخل السوري، الأمر الذي سيكسب الائتلاف قوة حقيقة في أي حوار مع الدول الإقليمية والدولية، والعمل على استعادة الحاضنة الشعبية للائتلاف كممثل لقوى التحرر الوطني.

سادساً: إقامة علاقات متوازنة مع كافة الدول المعنية بالشأن السوري، وإعلامهم جميعاً بأن نهج الائتلاف وهدفه الآن هو إسقاط النظام، وبأنه لا يسعى إلى فرض وصاية على الشعب السوري من حيث شكل وآلية الحكم، وإنما يؤمن أن الشعب السوري عندما يملك حريته فهو مؤهل لإقامة نظام ديمقراطي تسوده الحرية والعدالة والمواطنة وتكافؤ الفرص بين جميع السوريين، لذلك فكل الطروحات الحالية لا تعبر عن رؤية وآمال الشعب السوري، وإنما هي أفكار في عقول أصحابها وجدت لها آذان في ظل الفوضى العارمة سرعان ما تتلاشى وتبدد، وعليه فالائتلاف أداة للتغيير وإسقاط النظام وليس أداة للحكم.

سابعاً: على الائتلاف التواصل المباشر مع حاضنته الشعبية واستعادتها وبث روح الأمل والتفاؤل والثقة بالله والغد.

علينا أن نؤمن بأن الكبوات التي يعيشها حراكنا الوطني يجب أن تكون محفزاً للعمل، فلا مجال للتراجع أو الإحباط أو الاستسلام. إن حركات التحرر في العالم أجمع تعرف تماماً تاريخ سلب إرادتها، ولا يمكنها أن تضع زمناً محدداً لنهاية الصراع، ولكنها تعلم جيداً أن نهايته يتمثل بسقوط النظام وتخلي آخر جندي لديه عن سلاحه.

أحلام اللجوء

محمد حجو | أوكسجين

لبنان، الخاصرة اليسرى لبلاد الشام. الطفل المدلل للمملكة العربية السعودي. كازينو العرب، كما يقال. والآن؛ أحد بلدان المنفى السوري، بلدان التشرد، بلدان الغبن و هضم الحقوق.

نزحتُ إلى لبنان، هرباً من التعسف العربي الخليجي في دبي، التعسف الذي أبت خلاله تلك البلاد أن تعطيني حقَّ الإقامة على أراضيها، و بقيت أنا.. الهارب من القصف و الدمار في حلب، "سائحاً" لستة أشهر دون أن ترأف بي أية منظمات حقوقية، أو ينظر تجاهي مسؤول حكومي، بقيت هناك عالةً على الغير، الغير الذي طردي...؛! لتنتهي بي الحال في لبنان.

الطرد جاء بعد شهورٍ طويلة من حالة الذهول التي انتابتني بعد ذلك الموقف الذي شهدته في قاعة الانتظار التابعة للأمم المتحدة في أبو ظبي، الحالة التي دمرت ما تبقى في نفسي من إيمانٍ بالعروبة، أو الوحدة العربية. كانت الحالة تنتاب إنساناً ذهب و في صدره شيءٌ من أمل؛ علّه يتسنى له تقديم طلبٍ للجوء في الأمم المتحدة، راضياً بكل الشروط و الإنتظار الذي سيكون عليه أن يتحمله حتى يصار إلى إيجاد بلدٍ يرضى أن يكون هذا السوري موجوداً على أراضيه.

بعد ساعاتٍ لا تحصى من الإنتظار، و الإستماع لقصص لاجئين أغلبهم من العراق، لاجئون أستحي أن أصفهم بهذا الوصف، كونهم يقودون سياراتٍ ثمن الواحدة منها يكفي لإطعام عدة عائلات، لاجئون أخذوا يتبادلون الأحاديث عن البلدان التي سافروا إليها، كأنهم سائحون مترفون. حان موعدي، و جاء الموظف الذي كان هندي الجنسية لإجراء المقابلة، جلس، نظر إليّ نظرةً مبهمة، ثم قال باللغة الانكليزية: ما هي قصتك؟. أخبرته عن وضعي الإنساني بشكلٍ مقتضب و كدت أسترسل لولا أنه أوقفني بإشارةٍ من يده، سائلاً و الدهشة تطل من عينيه: أليست لديك إقامة في الإمارات؟ فأجبته بالنفي، الأمر الذي بدا أنه أزعجه إذ تغير وجهه و قال: لكننا لا نعطي حق تقديم طلب اللجوء لغير المقيمين.

أية عنجهيةٍ تلك التي احتلت القلب العربي، حتى بات اللجوء إلى أحد بلدانه يتطلب أن أحظى بعملٍ و أحصل على إقامة !؟. عندما أخبرت الموظف بذلك، زجرني قائلاً لم لا تذهب إلى بلدٍ كلبنان، لا يتطلب العيش فيه للسوريين إقامةً أو عملاً، و تقدم طلب اللجوء هناك، و هكذا جئت إلى لبنان التي فتحت لي أبواباً أوسع للخيانة العالمية، و ليس فقط العربية.

وهنا في لبنان كان مسلسل الانتظار المذل – مسلسل السوريين اليومي – حاضراً بقوة، فالموعد تلو الموعد دون فائدةٍ ترجى.. ومساعداتٌ لا تكاد تسد الرمق. العمل متوفر للسوريين و لكن الأجر على الله. لا يسعك أن تنبس ببنت شفة، فالسوري في لبنان – كحاله في البلدان العربية الأخرى – غريب..!؟. و في النهاية جاءت أم الصدمات و ملكة الخيبات لتظل بظلالها السوداء على آخر الآمال في النجاة و استمرار الحياة؛ هيئة الأمم المتحدة لا تعطي بطاقة لاجئ للسوريين، و لا حول و لا قوة إلا بالله.

أمني: فعالية على فيسبوك لرفع الوعي الرقمي لدى السوريين

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

ازداد اعتماد الناس على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بشكل كبير في العقدين الأخرين, وأصبح فضاء الإنترنت ساحة موازية للجدل, والبحث, والحصول على الخبر, أصبحت الخدمات الإلكترونيه من مصرفية, وتسويقية, واجتماعية وغيرها سلع لا يستغنى عنها. ولا يعد السوريون بأي مقياس شذوذا عن تلك الحالة الكونية, بل إن اندلاع الثورة السورية وما رافقها من أحداث حتى اليوم جهل من الفضاء الافتراضي ملاذا وأداة وسبيلا للثوره, والتواصل, وبث المشاعر, ونقل الأخبار والتخطيط والتنسيق. شهد فضاء الفيسبوك خلال الأسبوع المنصرم, حملة توعية حول الأمن الرقمي للسوريين قام على تنفيذها أربعة من المجموعات التقنية بالتعاون مع عدد من الصفحات الإعلامية وصفحات التجمعات المدنية . وتهدف الحملة إلى تنبيه السوريين إلى الأخطار التي تحيط بهم في الفضاء الرقمي وتلك التي تحيط بخصوصيتهم وأمنهم وسلامة بياناتهم والمعلومات التي بحوذتهم.فقد عملت مجموعة سايبرأربس, ومشروع سلامتك ومكتب الاستشارات الأمنية للثورة وتقنيون من أجل الحرية على تنظيم فعالية على فيسبوك, ودعوة عدد كبير من السوريين للمشاركة فيها, وقد تم تخصيص يوم كامل لكل موضوع من أصل ستة موضوعات تم تحديدها كموضوعات تهم السوريين. وقد شهدت الفعالية إقبالا ملحوظا حيث بلغ عدد الحضور زهاء ألف وخمسمائة شخص وتفاعل عدد كبير منهم مع المواد التي تم نشرها من خلال الكثير من الأسئلة والكثير من التعليقات المفيدة لشرح بعض النقاط وإضافة معلومات جديدة.إلتقت أوكسجين م.أبو عمر توفيق المدير التقني في مكتب الاستشارات الأمنية للثورة (ROSC) وكان لنا معه هذا الحديث:ما هو الهدف من هذه الحملة؟تهدف الحملة إلى زيادة الوعي لدى الناشطين والمستخدمين عن أهميّة الأمن الرقمي، وذلك من خلال تزويدهم بالمصادر اللازمة من المقالات والشروحات المكتوبة والفيديو، إضافة إلى البرامج والأدوات المختلفة، والصور التوضيحية إضافة إلى عشرات النصائح المتعلّقة بالموضوع سعياً لتوفير بيئة رقميّة أكثر أمنًا. من هي الشريحة المستهدفة؟الناشطين السوريّين بشكلٍ أساسيّ ، وكل الإخوة العرب المهتمين بمجال الأمن الرقمي وحماية المعلومات. ماهي الموضوعات التي ركزت عليها الحملة ؟الأمان على شبكات التواصل الاجتماعي - حماية أجهزة الحاسوب من المخترقين - تخطّي الرقابة والحماية من التجسس من خلال VPN - أمن الهاتف الجوال والهواتف الذكية - تشفير المحادثات والبريد الإلكتروني - حماية المعلومات الحسّاسة.هل أنت راض عن تفاعل الناس مع الحملة ؟نعم إلى حد ما ، ولكني أظن أن ضغط برنامج الحملة في أقل من أسبوع جعل البعض لا يستطيع متابعة كافة المواضيع المطروحةما هي الأخطار الأكثر شيوعًا التي يتعرض لها السوريون ؟خلال تعاملنا في مكتب الاستشارات الأمنية للثورة مع ثوار الداخل بشكل كبير وجدنا أن الأخطار الأكثر شيوعًا لهم هي :

١- اختراق الحواسيب من خلال ملفات مصابة ترسل عبر حسابات سكايب مخترقة

٢- اختراق حسابات الفيس بوك وما يبتعه من الوصول إلى المجموعات السرية الثورية و قراءة الرسائل الخاصة المتعلقة بقضايا ثورية خطيرة

٣- مراقبة البيانات المرسلة عبر الإنترنت عند عدم استخدام VPN

٤- قراءة الرسائل الثورية الإلكترونية عند الاعتقال بسبب عدم حذف الناشط لها أولاً بأولماهي النصائح التي توجهها للسوريين للحفاظ على أمنهم الرقمي ؟

١- وجوب استخدام أحد برامج VPN عند الاستخدام الثوري للإنترنت من الحاسب أو الهاتف الذكي

٢- حذف جميع الرسائل الإلكترونية الثورية أولاً بأول من على الحاسب والهاتف الذكي

٣- وجود مضاد فيروسات مع جدار ناري antivirus & firewall على الحاسب وتحديثه أولا بأول

٤- عدم تحميل أو فتح الملفات المشكوك بأمرها

٥- تشفير كافة البيانات الثورية الموجودة على الحاسب

ولنتذكر دائمًا أن درهم وقاية هو خير من قنطار علاج ، وأن إجراءات السلامة والأمن في العالم الرقمي لا تقل أهمية عن مثيلاتها في الحياة الواقعية.

المقددات الحلوة

عناة آرام | أوكسجين

منذ القديم، وفي المناطق الجبلية خاصة، حيث الشتاء القارس والثلج الكثيف الذي يحاصر الزبدانيين داخل منازلهم الطينيّة الجميلة والدافئة.. كانت (المونة) جزءاً من التراث الشعبي العفوي للناس، حيث يتمسك الفلاح بهذا التقليد الهام والضروري للحياة والمتوارث عن الأجداد. و اليوم تزداد الحاجة إلى (تموين البيت) لدى السوريين أكثر من ذي قبل..؛ وسط غياب كامل للكهرباء..؛ وعدم توفر المواد الغذائية من خضار وفواكه ومشتقات الحليب في أي وقت؛ مع انعدام الخروج من المنزل والتجوّل تحت القصف. ويسعني هذه الأيام إلا والكتابة عن (أيام زمان)..، حيث لا يغيب عن مخيلتي (مُشكاك)(١) الرمّان المعلق في سقف بيتنا الخشبي كي يجف تدريجياً، ويبقى متدلياً على حاله ليؤكل في السهرات الشتائية مع الأهل والأصدقاء. ومن المقددات الحلوة التي تخزن للشتاء، يأتي العنب(٢) على رأسها حيث يفرط وينثر على أسطح البيوت.. ويقلب حتى يجف تماماً ويصبح زبيباً ويوضع في أوانٍ خاصة من الفخار.. لأن الفخار يحفظ من الرطوبة فلا تتعفن المادة. ثم يجيء التين(٣) ويجفف على نوعين. الأول صحيحاً بعد الضغط قليلاً على الثمرة، ويعلق فوق بعضه البعض بخيوط من القطن الأبيض مثل الطوق إلى أن يجف، يوضع الماء على النار وعند الغليان وانبعاث البخار يوضع التين ضمن وعاء له عدة ثقوب(٤) حيث يتصاعد بخار الماء على التين(٥) حتى يطرى ثم يغمس بالسكر الناعم، أو لمن لا يردن من النساء خوفاً من أن تزيد حلاوته، ترش عليه الطحين حيث يعتبر مادة حافظة(٧) ومن ثم يعلق حيثما تريد المرأة وسيدة البيت ويقدم في سهرات الشتاء مع الجوز واللوز والسمسم والقُضامة(٦) للضيوف الساهرين حول الموقدة المشتعلة التي تتراقص جذوة نارها ويصدر خشبها المحترق صوتاً حميمياً مميزاً. ويكون التين في الطريقة الثانية مقطعاً(٧) ومنشوراً في الهواء وهنا يغلي على النار مع السكر ويوضع له السمسم والجوز. كما وتجفف بقية الفواكه كالكرز والمشمش والخوخ والإجاص وكلها حسب الطريقة السابقة. أما مقدد التفاح فهو من أطيب المقددات الحلوة.. فالزبداني المعروفة بأرض التفاح وأشهره التفاح السكّري إذ لا مثيل لرائحة تفاحها وشذاه... يُحضر التفاح ومن ثم يقشّر ويزال لبه ويُقطع إلى شرائح رقيقة جداً ويمد على قطعة نظيفة من القماش كل قطعة على حدى حتى يتخللها الهواء لتجف وتصبح صفراء اللون تقدم للضيوف كالعلكة. وأخيراً يأتي اللقطين المجفف والمقطع بلونه الذهبي والمغموس بالسكر الناعم والموضوع في علب خشبية ليختم أجود أنواع الفواكه المجففة وأشهاها طعماً. المجففات أو المقددات بما فيها الفواكه أو الخضار التي تجفف برش الملح عليها تحت أشعة الشمس وتطبخ بعد أن تنقع بالماء حتى تطرى ويذهب الملح(٨) منها. لكن نكهتها ألذ وتظهر برائحتها أثناء الطبخ، ويصبح طعمها الآن أشهى وهي طازجة.. وقد يتساءل البعض وكيف هذا؟ والجواب أنها عندما تجفف يزداد تركيز المواد فيها ويتلاشى الماء منها، الأمر الذي يجعلها تلك القادمة من عبق الماضي تعود إلى الموائد من جديد وبظروف أشد قساوة من قبل، أعاننا الله على ما نحن فيه.

هوامش:

١ـ طريقة للتعليق بالخيطان من العامية الزبدانية

٢ـ وليس أي نوع من الأعناب فقط خالي البذور

٣ـ نوع كعب الغزال وتكون أسفل الثمرة مفلطحة

٤ـ وهي المصفايه

٥ـ تسمى هذه العملية بالتهبيل

٦ـ وهو حمّص منقوع ومحمّص ومنه قضامة صفراء أو بيضاء وتدعى مغبرّه بالعامية الزبدانيّة

٧ـ يمتص الطحين الرطوبة من التين ويمنعه من أن يُدَوِّد أي (يوطع) بالعامية الزبدانيّة

٨ـ تملّح جيداً لأن الملح يحفظها من أن تفسد

www.syriaoxygen.com

زبداني اف ام

*) قام بعض من وجهاء الزبداني بالإشراف على سير العملية الانتخابية في بلودان... كان في مقدمة هؤلاء أبو صالح الذي كان متأنقاً بطقم كموني لا يقل أناقة عن الحدث... بينما ظهر أبو مطاع بقميص زاهي بنفجسي اللون يعكس إشراقة الانتخابات ووردية الأيام الزفت القادمة...!

*) ميشيل عون يطالب بمنح جائزة نوبل للسلام لقائد البراميل بشار الأسد وذلك لجهوده في محاربة الإخوة الإرهابيين المرتزقة...!

*) الأمة السورية تنهي عرسها الديموقراطي مع سيادة الجحيش القائد لتبدأ عرسها لانتخاب رئيس للائتلاف الوطنجي... وزغرطي يا انشرااااح...!

*) ضمن فعاليات العرس الديموقراطي في بلودان ألقت خنساء المنحبكجية ردينة غولد عدة قصائد أشادت فيها بحكم الأب حافظ وولده بشار... يذكر أن الشعر كان مترافقاً بخبطات حماسية من قدمي السيدة ردينة بالكعب العالي عبرت فيها عن مدى وطنيتها وحبها لقائيد البراميل...

*) رئيس بلدية بلودان يصرف مبلغ ٧٠ ألف ليرة سورية لشراء فتيش ومفرقعات كرمال يفقعهن بالهوا لما ينجح سيادتو بالانتخابات... ولكن رئيس البلدية تخوزق وأبدى امتعاضه عن كون النتائج ستعلن في وضح النهار وما رح يكون في لا نكهة ولا مازية للمفرقعات...

*) سقوط أكثر من تسعة قتلى أمام المحكمة الدستورية برصاص طائش احتفالاً بفوز سيادتو الذي عبّر عن عميق أسفه لتحول الفرح إلى حزن...

*) النوري يخسر الانتخابات بفارق ١١ مليون صوت فقط لا غير أمام الأسد الذي حصد نسبة ٨٨,٧ بالمية من الأصوات... والأسد يشكو من تزويرات لأنه لم يحقق العادات والتقاليد في حصوله على ٩٩,٩٩٩٩٩٩٩٩ بالمية...!

Delete

بسوريا بلّشت مظاهر العرس الديموقراطي... زينة وصور وأعلام... ومو ناقص غير كم بالون...! طرقات الشام رح تختنق من صور سيادتو... مع العبارات الطنانة والرنانة... سوا منعمرها... سوا رح نعيش... سوا رح ناكل هوا... وما بعرف شو...! الناس ما إلها سيرة غير الانتخابات... في ناس بتقول أنو مستحيل ننتخب ولو شو ما صار... أصلاً كيف بدنا ننتخبو وهو يلي قتلنا وشردنا وهجرنا من بيوتنا... وفي ناس بتقول أنو رح تنتظر وتشوف كيف رح يكون الوضع... يعني إذا حط علامة أو ثقب ع الهوية متل ما عمل الملعون أبوه بزمانو رح تضطر تنتخب مشان ما يصير معها مشاكل ونفس الشي يلي شغلو بالدولة وما بدو يخسر مثلاً معاشو... أو يلي عم يعمل شي ورقة رسمية أو جواز سفر. بيضل أنو في ناس بدها تنتخبو من قلب ورب... ببساطة لأنها صارت على قناعة بالمتل يلي بيقول: "خليك على مجنونك أحسن ما يجيك أجن منو"... يعني خليك على جحشك أحسن ما يجيك أجحش منو.. طبعاً بعد ما حمّلت الثوار مسؤولية كل شي صار... و نسيت الطاغية الأكبر ورأس الأفعى يلي وصلنا لهون... ياسيدي يلي بدو ينتخب سيادتو وهو عم يتفلسف أنو هي حرية يصطفل... والله يهنيه فيه... لأنو هاد من فصيلة المنحبكجحشية وصعب نفهو شو يلي عم يصير... بس المهم نرحم الناس يلي عنجد مضطرة تنتخب... وخاصة يلي بتمر دائماً على حواجز أو هي أصلاً من الناس عليها إشارة حمرا... يعني من الآخر مافي داعي حدا ينظّر أو يزاود على حدا... لا تخلوا الانتخابات تفرقنا وتزيد وجعنا... خلونا إيد وحدة ونعمل لكل الفتن والخلافات... ديليت!

بائع البسكويت

إسلام عبدالكريم أوكسجين

إنها أسطورة كتبها التاريخ على مر الزمان. بائعة الكبريت.. وأصبحت سوريا بلاد الأساطير من بائع الكبريت.. وبائعة الورد التي تبلغ من العمر ٩ سنوات في شوارع دمشق.. واليوم "**بائع البسكويت**". هو أسطورة بلاد العجائب من سورية..؛ من مدينة حلب، بائع البسكويت خرج للشارع لتأمين المال اللازم لإعالة أهله.

إنه "**مصطفى عرب**" الذي استشهد نتيجة سقوط برميل متفجرة على حي "**بستان القصر**" بمدينة حلب. كان مصطفى يبيع البسكويت ويكسب لقمة العيش التي يعيش منها إخوته. أوضح أهالي حلب أن مصطفى لم يكن إرهابياً.. ولم يحمل سلاحاً ويتجول بشوارع حلب ويقاتل. ذنب مصطفى أنه يريد الحياة، وهم يريدون له الموت. أصابت شظية من برميل متفجر جسد الطفل الصغير ذيوالعاشرة أمام أنظار أخيه الأصغر سناً. بينما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي حكاية الشهيد الطفل بائع البسكويت. وذكر ناشطون بأن الطفل كان عزيز النفس لا يرضى بالذل ومد اليد كان يريد أن يشقى ليعول أهله. الشهيد الطفل مصطفى من رجال سوريا، صنع ما عجز الكثير عن صنعه... أصبح ضحية نظام غادر، سيكتب التاريخ قصته. أسطورة.. اختلطت دمائه بقطع بالبسكويت.

في حلب لن تجد فقط مصطفى بائع البسكويت، إنما غيره كثير نزلوا إلى الشارع ليحصلوا على ما يعيل أهلهم، فهل يصبح مصير هؤلاء الأطفال كمصير بائع البسكويت؟. رحل بائع البسكويت وخطوات النظام الحاقد تتزايد.. لا تأبه لأمر طفل أو امرأة أينما كانوا.

لم يتوقف طيران الأسد عن غاراته عبر براميله المتفجرة... كشفت مصادر أن قيادي في حزب الله اللبناني كان يشارك في رمي البراميل المتفجرة على المدن السورية، وأكد المصدر أن "عباس سمير طقش" قائد سرية مشاة في الحزب قتل على أيد الجيش الحر انتقاماً للمدنيون العزل، جراء إلقاء البراميل المتفجرة عليهم.

فيما أشارت الدراسات إلى أن ستين في المئة من الأطفال العاملين يتعرضون لمخاطر جسدية أثناء تأديتهم لعملهم. ظهرت في سورية في ظل الأزمة أعداداً كبيرة من عمالة الأطفال دون سن ١٨.

لم يختلف الأمر كثيراً في بلاد اللجوء. في لبنان ظهرت دراسة مؤخراً مفادها أن ١٤ ألف طفل سوري ما دون الـ ١٨ عاما يعملون في شتى الأعمال وغالباً ما تكون صعبة على أعمارهم.

وفي الأردن لا يختلف الأمر كثيراً، فمع تزايد تدفق المزيد من اللاجئين التي دفعت بالأطفال إلى العمل، أشار في تقرير لليونيسيف أن طفلاً يعمل من بين عشرة أطفال سوريين لاجئين في المنطقة ، وكشف تقييم أجري مؤخراً في ١١ محافظة أردنية من إجمالي ١٢ محافظة أن ٤٧ بالمائة من ١٨٦ أسرة يعمل فرد أو أكثر منها تعتمد جزئياً أو كلياً على الدخل الذي يدره طفل.

ومثال عليه: يخرج الطفل السوري فايز (١٤ عام) وإخوته الصغار، من منزلهم في منطقة الجويدة يومياً في الصباح الباكر، بعد لجوئهم إلى الأردن من مدينة درعا السورية، ولم يجدوا سبيلاً لمساندة أسرتهم اللاجئة، إلاّ العمل في مستودعات تزود سوق الخضار المركزي بالكراتين، والصناديق الخشبية الفارغة، وأحوالهم كما يقول "فايز" صعبة ومتطلبات العيش في الأردن باهظة الثمن.

قاموس أوكسجين

عامة الشعب

يستخدم هذا المصطلح للدلالة على الناس الذين يعملون بأعمال الزراعة والصناعات اليدوية والموظفون الإداريون والعموميون من أصحاب الدخل المحدود الذين يتحلون بطيب النية والعقول البسيطة، فهم لا يشغلون رؤوسهم بالتفكير فيما يدور حولهم من متغيرات، ولا يطالبون بحقوقهم المسلوبة منهم إذ ينحصر كل تفكيرهم بكيفية تأمين قوت يومهم بسبب دخلهم الذي لا يكاد يكفي احتياجاتهم اليومية البسيطة من طعام وشراب وفواتير ماء وكهرباء. هم من أصحاب الضمائر النقية الذين لا يفكرون كثيراً في ما يدور حولهم من أحداث طالما أنها بعيدة عنهم لأن عملهم يشغل معظم وقتهم. هذا النوع من الناس يصعب التعامل معه في النقاشات بسبب قلة اطلاعهم نتيجة طبيعة أعمالهم.

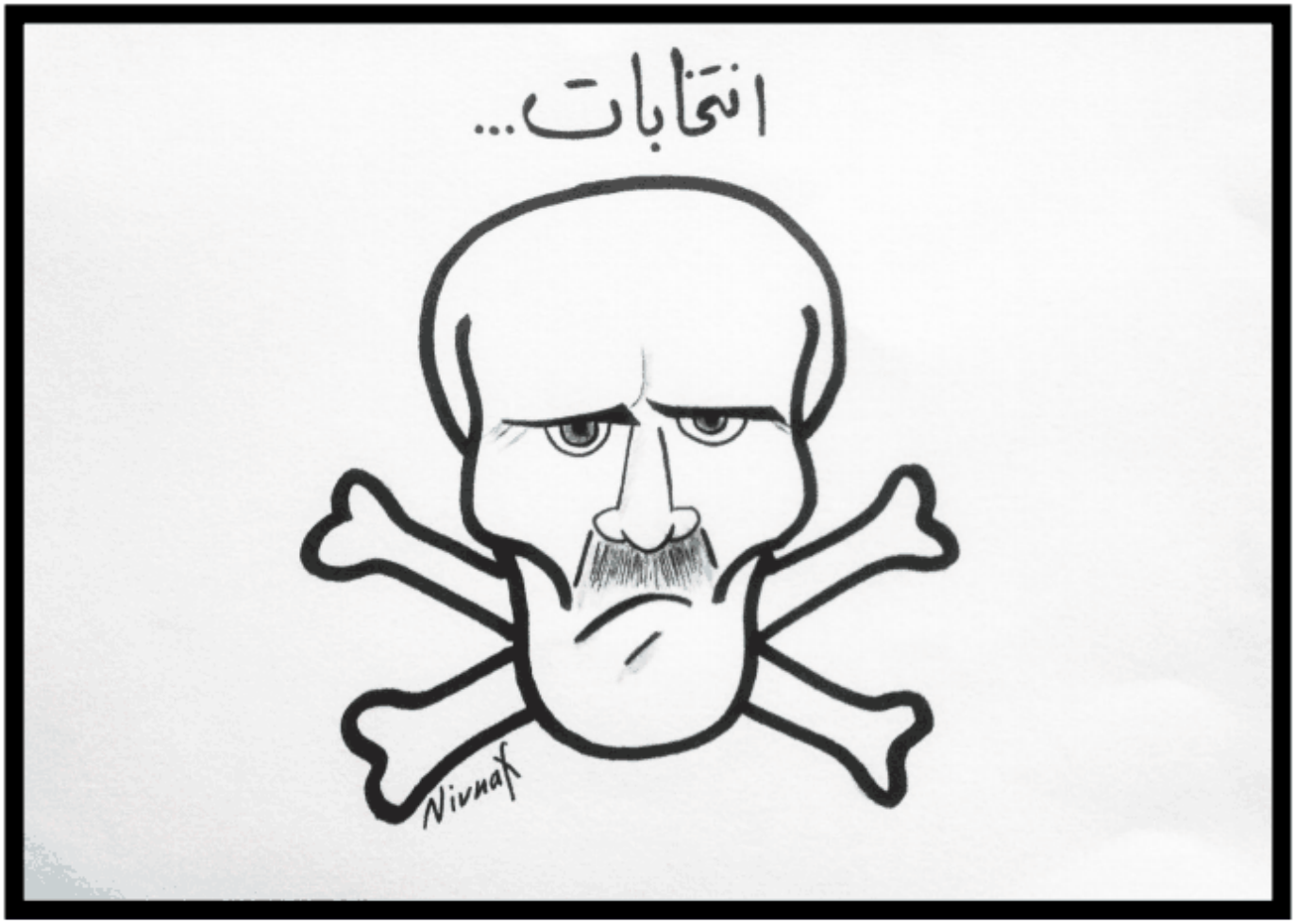

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com